Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كرامات العلاء وسيره بجيشه على الماء؟

ـرد الروايتين، ولا ينسبان إلى أبى هريرة فهو منهما براء ،والمقبول عبورهم على سفن أهل الخليج.

٥٠ ـ وأخيرا مزود أبى هريرة

قال أبو هريرة أصبت بثلاث مصيبات فى الإسلام لم أصب بمثلهن

موت رسول الله ﷺ وكنت صويحبه وقتل عثمان والمزود

قالوا: وما المزود يا أبا هريرة؟

قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر، فقال: أمعك يا أبا هريرة شيء؟

قال: فقلت: تمر فى مزود.

قال: جيء به «فأخرجت تمرا فأتيته به».

قال: فمسحه ودعا فيه ثم قال: ادع عشرة فدعوت عشرة فأكلوا حتى شبعوا، ثم كذلك حتى أكل الجميع . قال: وبقى من تمر معى فى المزود

فقال: يا أبا هريرة إذا أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه، ولا تكفه (لا تمنعه)

قال: فأكلت فى حياة رسول الله ﷺ وأكلت منه فى حياة أبى بكر كلها، وأكلت منه حياة عمر كلها، وأكلت منه حياة عثمان كلها، فلما قتل عثمان انتهب ما فى يدى وانتهب المزود، قال وألا أخبر كم أكلت منه؟ أكلت أكثر من مائتى وسق. (أخرجه أحمد من طريقين) والبيهقى من طريقين، وأخرجه غيرهما.

روى هذا الحديث تزلفا إلى بنى أمية، وقد تلون فيه تلون الحرباء، وله كيس أخرجه البخارى هو كيس علمه يتناول منه ما يشاء، ويقول حين يسأل أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فيقول: لا بل من كيس أبى هريرة(١).

---

(١) أبو هريرة: ١٧٣، ١٧٤.